



Effect of the Differentiated Learning Strategy on Teaching Some Basic The Boxing Skills

Arshad Mohammad Issa

Aqeel Hameed Hussein

Abstract

The research included several topics, the most important of which was the use of differentiated learning based on individual differences among students and achieving the educational objectives required in educational units. The research problem, based on my experience as a researcher, was that I have observed in recent years a noticeable disparity between students in learning exercises and skills. Therefore, the researcher chose a differentiated learning strategy that takes into account the student's desire to choose the type of learning that best suits their abilities, helping them achieve the objectives of the educational unit. The research objectives are to prepare an educational curriculum according to differentiated education to teach some boxing skills and to identify the effect of the curriculum prepared by the researcher in learning some boxing skills and to identify the superiority of differentiated education methods or the traditional method (the imperative method), as the researcher used the experimental method and the research included the procedures used in the research. The researcher presented, analyzed and discussed the results and through the tables of test results for both the experimental and control research groups and the results of the post-tests, it is clear that the experimental group outperformed the control group. From this, the researcher concluded that the differentiated education strategy had been achieved and had an effective impact in developing the level of performance for the skills of the right straight punch and the left straight punch, and through observing the results of the post-tests for the experimental and control groups.

Keywords: Differentiated Instruction/Right Straight Punch and Left Straight Punch



تأثير استراتيجية التعليم المتمايز في تعلم بعض المهارات الأساسية في الملاكمة

م.د عقيل حميد حسين عباس

المديرية العامة للتربية البصرة / ثانوية المتفوقين الأولى للبنين

م.د أرشد محمد عيسى عبدالله

المديرية العامة للتربية البصرة / مدرسة الموهوبين في البصرة

akeel.hameed11@gmail.com

ملخص البحث

اشتمل البحث على عدة مباحث حيث كان أهمية البحث في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز المبنية على الفروق الفردية بين الطلاب المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها في الوحدات التعليمية ، وكانت مشكلة البحث ومن خلال تجربتي كباحث لاحظت في السنوات الأخيرة وجود تفاوت ملحوظ بين الطلاب في تعلم بعض المهارات في الملاكمة ومن هنا عمد الباحث لاختبار استراتيجية التعليم المتمايز الذي يأخذ في الاعتبار رغبة الطالب في اختيار نوع التعلم الذي يتاسب مع قدراته، مما يساعد على تحقيق اهداف الوحدة التعليمية ، اما اهداف البحث أعداد منهاج تعليمي وفق التعليم المتمايز لتعليم بعض مهارات الملاكمة والتعرف على تأثير المنهاج المعد من قبل الباحث في تعلم بعض مهارات الملاكمة والتعرف على افضلية التعليم المتمايز او الأسلوب المستخدم من قبل المدرس (الأسلوب الامری) حيث استخدم الباحث المنهاج التجربی واشتمل البحث على الإجراءات المستخدمة في البحث وقد قام الباحث بعرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال جداول نتائج الاختبارات لكل من مجموعة البحث التجريبية والضابطة ونتائج الاختبارات البعدية يتبيّن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ومن هذا استنتج الباحث الى تحقيق استراتيجية التعليم المتمايز وتأثير فعال في تطور مستوى الأداء لمهاراتي الكلمة المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة اليسرى ومن خلال ملاحظة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة .

الكلمات المفتاحية : التعليم المتمايز / الكلمة المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة اليسرى

1 - التعرف بالبحث

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث

شهدت السنوات الأخيرة ظهور العديد من الاستنتاجات والطرق وأساليب التي تهدف إلى تحسين مستوى التعليم للمدرسين ، مما يسهم في إيصال أكبر قدر من المعرفة والمعلومات إلى عقولهم لتحقيق الهدف الأساسي لنجاح عملية التعليم ، وقد زاد اهتمام الباحثين في هذا المجال بالتجارب والبحث والإبتكار سعياً للوصول إلى فلسفة تربوية تعتمد على أسس علمية صحيحة وتجارب دقيقة تدعم العملية التعليمية التي تتكون من ثلاثة أركان (المدرس ، والطالب ، والمناهج) ويلعب المدرس دوراً مهماً في هذه العملية مما يتطلب منه البحث عن أفضل الطرق لتقديم المادة التعليمية للمتعلمين لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ، ومن الضروري أيضاً مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث تختلف مستوياتهم بناءً على قدراتهم وإمكانياتهم في التلاقي ، وظهرت العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع المتميزات والفروقات بين المتعلمين ومن أبرزها التعلم المتمايز الذي تم تطبيقه في العديد من البلدان مؤخراً ، ساعدت هذه الاستراتيجيات في معالجة الفروقات بين المتعلمين وتجاوز التحديات التي كانوا يواجهونها نتيجة تقديم المادة أو الأنشطة بطريقة موحدة لجميع المستويات ، مما كان يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المطلوبة بسبب اختلاف إمكانياتهم ، وتتضمن استراتيجية التعليم المتمايز التعامل مع الذكاءات المتعددة والأنماط التعليمية المختلفة والدافع والبيئة التي يتواجد فيها المتعلمون ، وتعد رياضة الملاكمة واحدة من الألعاب التي تحظى بشهرة كبيرة في المجال الرياضي وهي محط العديد من الدول حيث تتميز هذه الرياضة بمجموعة من الخصائص التي يجعلها فريدة من نوعها حيث تتطلب مستوى عالٍ من القوة والأداء مقارنة ببعض الألعاب الأخرى .

ومن كل ما تقدم تكمن أهمية البحث في استخدام التعليم المتمايز المبنية على الفروق الفردية بين الطلاب المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها في الوحدات التعليمية .

1 - 2 مشكلة البحث

تختلف إمكانيات التعلم من شخص إلى آخر نتيجة الفروق الفردية ، بالإضافة إلى الرغبة في اتباع أسلوب يساعد المتعلم على استيعاب المحتوى التعليمي المتقدم له ، ومن المعروف أن مراعاة هذه الفروق بين المتعلمين تسهم في نجاح العملية التعليمية بما يتماشى مع الأهداف التعليمية المحددة ، ومن خلال تجربتنا كباحثين لاحظنا في السنوات الأخيرة وجود تفاوت ملحوظ بين الطلاب في تعلم مهارة الكلمة



المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة اليسرى في الملاكمة ومن هذا عمد الباحثين لاختيار استراتيجية التعليم المتمايز الذي يأخذ في الاعتبار رغبة الطالب في اختيار نوع التعلم الذي يتاسب مع قدراته مما يساعد على تحقيق أهداف الوحدة التعليمية .

1 - 3 أهداف البحث

- 1- اعداد منهاج تعليمي وفق استراتيجية التعليم المتمايز لتعلم بعض المهارات في الملاكمة .
- 2- التعرف على تأثير المنهاج المعد من قبل الباحثان في تعلم بعض المهارات في الملاكمة .
- 3- التعرف على أفضلية المنهاجين المعد من قبل الباحثين أم الأسلوب المتبع من قبل المدرس (الأسلوب الامری) .

1 - 4 فروض البحث

- 1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين في متغيرات البحث ولصالح الاختبارات البعدية .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

1 - 5 مجالات البحث

1 - 5 - 1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي 2024 - 2025

1 - 5 - 2 المجال الزمني : المدة من 9 / 10 / 2024 ولغاية 19 / 3 / 2025

1 - 5 - 3 المجال المكاني : القاعة المغلقة لدرس الملاكمة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة .

1 - 6 تعریف المصطلحات

1 - 6 - 1 الاستراتيجية : "عرفها طه ان استراتيجية التدريس تعبّر عن الخطوط التدريسية طويلة الأمد لمواقف متعددة وتستخدم لتدريس مقرر دراسي او وحدة دراسية" (طه ومحمد، 2010 ، ص38)

1 - 6 - 2 استراتيجية التعليم المتمايز : "ويعرفها توملينسون 2001 التعليم المتمايز بأسط مستوياته هو عملية رج وإعادة تنظيم ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفّر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة وتكوين معنى للأفكار وللتعبير بما تعلموه" (توملينسون ، 2005 ، ص52)



وعرفه كوجك عام 2008 التعليم المتمايز "ان احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم ومستواهم اللغوي وميلهم وانماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس"(كوجك،2008،ص52)

2- منهجة البحث واجراءاته الميدانية

2 - 1 منهج البحث

لا يمكن دراسة جميع الحالات والظواهر البحثية الا من خلال اختيار منهج معين يتناسب مع المشكلة التي يحددها الباحثين وبناء على ذلك تم اختيار المنهج التجاريي (بأسلوب المجموعتين المتكافئتين) لأنها الأقرب لحل المشكلة التي يسعى الباحث الى معالجتها "حيث ان التجريب من اكثربالوسائل كفاءة للوصول الى المعرفة موثوق بها ويتضمن محاولة لضبط كل العوامل الرئيسية المؤثرة في التجربة ما عدا عاملً واحداً يتحكم فيه ويتغير على نحو معين بقصد تحديد قياس تأثير المتغير المستقل او المتغيرات التابعة" (الياور، 2016،ص44)

2 - 2 مجتمع البحث وعينته

لقد تم تحديد مجموعة من الأهداف والإجراءات لاستخدامها في البحث وهذا يعتمد اساساً على طبيعة العينة التي يختارها وبغية الوصول الى هذه الأهداف فقد قام الباحثين استخدام الطريقة العمدية في اختيار مجتمع البحث الذي يمثل طلاب المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم 170 طالباً وبواقع (6) شعب وذلك كونهم يدرسون مادة الملاكمه ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة القرعة حيث اختير شعبتين من مجتمع الأصلي حيث مثلت شعبة (و) وبالبالغ عددهم (29) طالباً للمجموعة التجريبية ويشكلون نسبة (17.05 %) فقد تم استبعاد نتائج (9) طالباً لأسباب منها الغياب وعدم الالتزام من مجتمع البحث وقد استخدمو استراتيجية التعليم المتمايز وفيما مثلت شعبة (ب) وبالبالغ عددها (28) طالباً للمجموعة الضابطة ويشكلون نسبة(16.4%) فقد تم استبعاد نتائج (8) طالباً لأسباب منها الغياب وعدم الالتزام من مجتمع البحث وقد استخدم المنهاج الاعتيادي او المعتمد من قبل الوزارة التعليم العالي وأما العينة الاستطلاعية تمثلت (6) طلاب من بشعبه (ز) بنسبة (3.52%) كما مبين في جدول (1) .



(1) الجدول

يبين توزيع مجتمع البحث وعيته

عينة البحث									مجتمع البحث
[عينة المجموعة] النسبة المئوية	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	المستند	المجموعة التجريبية	النسبة المئوية	المجموع	التجريبية	
%33.52	%3.52	6	%16.47	8	28	% 17.05	9	29	170

2 - 3 تكافؤ عينة البحث

من اجل التأكيد من تكافؤ المجموعتين قام الباحثان لأجراء التكافؤ من خلال استخدام قانون (*t-test*) للعينات المستقلة حيث نلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وذلك لأن قيمة (*sig*) لمهارة الكلمة المستقيمة اليمني والبالغة (0.26) اكبر من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على ان العينة متكافئة لمهارة الكلمة المستقيمة اليمني ،اما قيمة (*sig*) لمهارة الكلمة المستقيمة اليسري بلغت (0.21) وهي اكبر من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على ان العينة متكافئة لمهارة الكلمة المستقيمة اليسري وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

يبين تكافؤ للمجموعتين المستخدمة في البحث لاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية

الدالة الاحصائية	مستوى الدالة Sig	قيمة T المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المهارات
			+	-	+	-		
غير معنوية	0.26	1.13	1.14	3.55	0.76	3.20	درجة	الكلمة المستقيمة اليمني
غير معنوية	0.21	1.27	0.81	3.65	0.92	3.30	درجة	الكلمة المستقيمة اليسري

2 - 4 الأدوات والوسائل المستعملة بالبحث

المصادر العربية

استمارة تقييم المهارات ملحق (1)

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

المقابلات الشخصية



لا بتوب نوع HP

(اللة تصوير فيديو نوع) SONY DIGITALI عدد (2)

بساط اسفنجي

بساط الملاكمه

وحدة خزن (فلاش) عدد (2)

ميزان طبي

جهاز قياس الطول

ساعة توقيت عدد (1)

2 - 5 تقييم المهارات الحركية

تم الاعتماد على المنهج الدراسي للمرحلة الثانية وتسلسل المهارات الملاكمه ومنها مهارة الكلمة المستقيمة اليمنى واليسرى كي تواكب عينة البحث باقي الشعب في سير المنهاج الدراسي المقرر اما اختبار المهارات في الملاكمه فقد اشتمل على طبيعة أداء المهارات اذ يتم تقييم كل مهارة من قبل ثلاثة محكمين وأخذ الوسط الحسابي لهم

تفاصيل التقييم حيث يقوم الطالب المختبر بأداء المهارات في الملاكمه بحيث يكون أداء المهارات واضحاً عند التصوير لكي يتمكن المقومون من إعطاء الدرجة للمختبرين حيث تم تقسيم الحركة الى ثلاثة اقسام القسم التحضيري يعطى له (3) درجة والقسم الرئيسي (4) درجة والقسم الخاتمي (3) درجة .

2 - 6 التجربة الاستطلاعية

ان التجربة الاستطلاعية من اهم الخطوات الازمة التي يقوم بها الباحث قبل التجربة النهائية وذلك بغرض تحديد أساليب البحث وأدواته وقد قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء المصادف 16 / 10 / 2024 على عينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وهم طلاب شعبة (ز) وبالغ عددهم (6) طالباً وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

1- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات .

2- معرفة كفاءة الفريق المساعد .

3- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات ومعالجتها .

4- معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ الاختبارات .

2 - الاختبارات القبلية

تم اعتماد الباحثين نتائج اختبارات التكافؤ كاختبارات قبلية .

2 - 8 المنهاج التعليمي المقترن

قام الباحثان بأعداد منهاج تعليمي على وفق استراتيجية التعليم المتمايز من خلال استعانته بأدبيات طرائق التدريس لبناء المنهاج التعليمي بالصورة الصحيحة بما يتاسب ممتطلبات البحث العلمي ، وتكون المنهاج التعليمي من (8) وحدات تعليمية وكل أسبوع تكون وحدة تعليمية واحدة ويكون وقتها(90) دقيقة وبحسب استراتيجية التعليم المتمايز وقبل تطبيق المنهاج إعطاء وحدة تعريفية واحدة لمهاراتي الكلمة المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة البسيري في يوم الاربعاء المصادف 23 / 10 / 2024 تم تطبيق المنهاج باستراتيجية التعليم المتمايز في يوم الاربعاء المصادف 30 / 10 / 2024 ولغاية يوم الاربعاء المصادف 18 / 12 / 2024 .

حيث تضمن المنهاج التعليمي من حيث قسمت المهارة الى أجزاء مفصلة توضح الأداء الفني للمهارة باستخدام (الفيديو - النص - والصور) واستخدمت أجهزة الالaptop التي تتضمن أداء المهارة يتم شرح المهارة للطالب حسب الطريقة التي اختارها اثناء توزيع الطلاب من أربعة الى خمسة مجتمع يكون العمل بعد ان قام المدرس بشرح المادة لهم ، اما المعلومات التي تمثلت بالجانب المهاري ومنها مهارة الكلمة المستقيمة اليمنى واليسري فيتم التطرق اليها في القسم التعليمي من الوحدة التعليمية وقد راعى الباحثان جميع المتغيرات وتوزيع الطلاب داخل القاعة لذا لا توجد مؤثرات على عينة البحث.

وان دور المدرس يكون الموجه في عملية التعلم ويتعلم الطالب المهارة حسب ما يراه مناسب لطبيعة تعلمه والتي قمنا بعرضها ضمن المنهاج التعليمي «يرحص المدرس على زيادة الدافعية لدى الطالب لاكتساب اكبر قدر ممكن من المعلومات التي يتضمنها المنهاج التعليمي اذ ان الدافعية لدى الطالب تؤدي الى التعلم بصورة اسرع وباقل وقت ، وان الهدف من معرفة المستوى الذي وصل اليه الطالب في عملية التعلم المتمايز وتضمنت الوحدة التعليمية عدة اقسام وكما يأتي :

1- القسم التحضيري : يقوم بالأحماء العام تؤدي فيه تمرينات متنوعة من خلال السير والهرولة تهدف الى اكتساب افراد العينة الصفات البدنية الأساسية بصورة شاملة ومتزنة ، ومن ثم الاحماء الخاص والذي تؤدي فيه تمرينات تهدف الى تتميم الصفات البدنية الضرورية للمهارة المراد تعلمها .



2- القسم الرئيسي : والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية تميّتها بما ينسجم مع متطلبات القسم الرئيسي مع مراعاة التدرج بالتمرينات من السهل إلى الصعب في القسم الرئيسي والذي يتضمن :

أ- النشاط التعليمي : يقوم المدرس بشرح المهارة المراد تعلّمها بشكل واضح وجيد من خلال عرض الانموذج المثالي للأداء (مهاري) تخص مهارة الكلمة المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة اليسرى في الملاكمة عن طريق العرض والشرح .

ب- النشاط التطبيقي : فيقوم الطالب بتطبيق مهارة الكلمة المستقيمة اليمنى واليسرى وحسب استراتيجية التعليم المتمايز في عملية التعليم .

3- القسم الختامي : تعطى بعض الألعاب الصغيرة التي من خلالها يكتسب المتعلم الترويج بطريقة أسرع وأكثر تشويقاً واستمتاعاً وفهمًا ،والتي يمكن ان تكون هدفا في حد ذاتها من خلال أداء بعض الحركات على شكل العاب او سباقات بين الطالب .

2 - الاختبارات البعدية

بعد ان طبقت الوحدات التعليمية باستراتيجية التعلم المتمايز للمجموعة التجريبية والانتهاء من المنهاج التعليمي قام الباحث بنفس الإجراءات التي اتبعها في تنفيذ الاختبارات القبلية الخاصة لتقدير الأداء مهارة الكلمة المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة اليسرى في الملاكمة حيث تم اختبار المجموعة التجريبية والضابطة ليومي الثلاثاء والأربعاء المصادف 24 / 12 / 2024 في القاعة المغلقة للملاكمة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة .

2 - 10 الوسائل الإحصائية

قام الباحث باستخراج البيانات عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS Statistics 16) للحصول على نتائج .



3 - عرض النتائج ومناقشتها

3 - 1 عرض النتائج وتحليلها

تم عرض ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال معالجات الإحصائية وتحليلها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين وكما يأتي :-

3 - 1 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (3)

يبيّن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المهارات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	7.76	1.03	5.30	0.76	3.20	درجة	الكلمة المستقيمة اليمنى
معنوي	0.000	8.05	0.68	5.40	0.92	3.30	درجة	الكلمة المستقيمة اليسرى

نلاحظ من جدول (3) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة من خلال استخدام قانون (t -test) للعينات المترابطة حيث بلغ الوسط الحسابي لاختبارات القبلية لمهارة الكلمة المستقيمة اليمني بلغت (3.20) درجة وبانحراف معياري (0.76) ، فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (5.30) وبانحراف معياري (1.03) درجة واما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (7.76) تحت مستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا الفرق دال احصائياً لصالح الاختبارات البعدية لمهارة الكلمة المستقيمة اليمنى ، اما الوسط الحسابي لاختبار القبلي لمهارة الكلمة المستقيمة اليسرى بلغت (3.30) درجة بانحراف معياري (0.92) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (5.40) وبانحراف معياري (0.68) درجة واما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (8.05) تحت مستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا الفرق دال احصائياً لصالح الاختبارات البعدية لمهارة الكلمة المستقيمة اليسرى.



3 - 1 - 2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المهارات
			+	-	+	-		
معنوي	0.000	10.01	0.91	6.90	1.14	3.55	درجة	اللكرة المستقيمة اليمنى
معنوي	0.000	10.64	1.14	7.05	0.81	3.65	درجة	اللكرة المستقيمة اليسرى

نلاحظ من خلال (4) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة تجريبية من خلال استخدام (t-test) للعينات المترابطة حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة اللكرة المستقيمة اليمنى بلغت درجة وبانحراف معياري (1.14) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (3.55) (6.90) وبانحراف معياري (0.91) درجة واما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (10.01) تحت مستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى دلالة (0.05) وهذا الفرق دال احصائياً لصالح الاختبارات البعدية لمهارة اللكرة المستقيمة اليمنى اما الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة اللكرة المستقيمة اليسرى بلغت (3.65) درجة وبانحراف معياري (0.81) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (7.05) وبانحراف معياري (1.14) درجة واما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (10.64) تحت مستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا الفرق دال احصائياً لصالح الاختبارات البعدية لمهارة اللكرة المستقيمة اليسرى .

3 - 1 - 3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة sig	قيمة t المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المهارات
			+	-	+	-		
معنوية	0.000	4.6	0.91	6.90	1.03	5.30	درجة	اللكرة المستقيمة اليمنى



الكلمة المستقيمة اليسرى	درجة	5.40	0.68	7.05	1.14	5.32	0.000	معنوية
----------------------------	------	------	------	------	------	------	-------	--------

نلاحظ من جدول (5) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين من خلال استخدام قانون (t-test) للعينات المستقلة حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمهارة الكلمة المستقيمة اليمنى (5.30) درجة وبانحراف معياري (1.03)، فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمهارة الكلمة المستقيمة اليمنى (6.90) وبانحراف معياري (0.91) درجة واما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (4.6) تحت مستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا الفرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية ، أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمهارة الكلمة المستقيمة اليمنى فبلغت (5.40) درجة وبانحراف معياري (0.68) فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمهارة الكلمة المستقيمة اليمنى (7.05) وبانحراف معياري (1.14) درجة واما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (5.32) تحت مستوى دلالة (0.000) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا الفرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية

3 – 2 مناقشة النتائج

3 – 2 – 1 مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال جدول (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين التقييم القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث لمهارة الكلمة المستقيمة اليمنى والكلمة المستقيمة اليمنى وهذا يدل على ان المجموعتين قد تعلمت في مستوى الأداء والذي يرجع الى الأساليب التعليمية المستخدمة .

ويعزى الباحثان سبب ذلك التقدم هو الأهداف التعليمية التي وضعها كل مجموعة اذ تهدف الى تعلم مهارات جديدة ولتحقيق هذه الأهداف لابد من ان يكون هناك منهاج تعليمي يوضح بصورة موضوعية لتحقيق تلك الأهداف وكلما المجموعتين والدور البارز من قبل مدرس المادة في تحقيق الهدف من الوحدات التعليمية مع التأكيد على العمل في زيادة الرغبة والداعية للتعلم اذ يرى ظافر هاشم " ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم ان يكون هناك تطور في التعلم وهذا لا يتم الا من خلال اتباع المدرس موضوعاً واسماً وعلمياً في تحقيق اهداف الوحدة التعليمية عن طريق الشرح والعرض والتأكيد على الأداء الصحيح لحين ترسیخ الأداء مع التأكيد على التغذية الرجعية التي تزيد من دافعية نحو التعلم برغبة واندفاع " (ظافر، 2002، ص102) .



كذلك "ان الدافعية والرغبة في الممارسة لتعليم مهارة يؤدي الى زيادة الخبرة واحادث تطورات في القابلية العقلية والبدنية" (قاسم، 2005، ص146).

وكذلك يعزو الباحثان ان أسباب تقدم المجموعتين للرغبة والاندفاع من قبل عينة البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارات جديدة لم يسبق للكثير منهم ان تعرفوا عليها او مارسوها بالإضافة الى ذلك فان الملاكمه نشاط تنافسي تبرز فيها الإمكانيات والقدرات وتحت الزميل للتغلب عليه حتى لو كان ذلك من خلال التعلم في الوحدات التعليمية " ان اشباع الدوافع والرغبة في اكتساب خبرات جديدة يكون فيها اختبار او تحدي لقدرات المتعلم ينتج عنها خبرات متعددة ويوضع المتعلمين في أجواء اكثر دافعية مع قليل من التردد في التعلم وهذا يعطي فرصة اكبر نحو انجاز المهام المكلفين بها "(وصفي، 1998، ص63)

وكذلك يرى ان طرائق التدريس المتتبعة غالبا ما تهدف الى الوصول الى مخرجات تعليمية واحدة من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات الموحدة مع جميع المتعلمين بخلاف استراتيجية التعليم المتمايز الذي يسعى هو الاخر الى مخرجات تعليمية واحدة لكن من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات المتنوعة والتي تختلف وتتنوع طبقاً لما بين المتعلمين مع تميز واختلاف سواء كان ذلك في المجال البدني اما محسن علي عطية فيرى "ان المدرس عندما يراعي الفروق الفردية فانه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها لكنه يقبل مخرجات تعلم مختلفة او بتعبير اخر انه يراعي قدرات المتعلمين وميولهم لكنه لا يستطيع تمكين جميع الطلبة من الوصول الى النتائج او المخرجات نفسها في حين يسعى التعلم المتمايز الى تحقيق المخرجات نفسها " (محسن ، 2009، ص326).

فقد ذكر كوجاك " ان تنوع التدريس لا يركز على كل متعلم منفرد ويوضع له برنامج خاص ولكنه يتم التعرف على قدرات المتعلم وميوله وخلفياته المتعلم وباستخدام استراتيجيات التدريس متعددة ومرنة يوزع فيها المدرس المتعلمين في مجموعات صغيرة او يطلب من كل متعلم العمل مع الزميل له او ضمن المجموعة على وفق للتشابه بينهم " (كوجاك وآخرون، 2008، ص39).

كما اكد نجاح مهدي وكرم صبحي " ان تعلم المهارات الجديدة يعطي للمتعلم دافعاً ايجابياً في الممارسة وبذل الجهد والتكرار المستمر عامل مساعد وضروري في تفاعل المتعلم مع المهارة والسيطرة والربط في حركاته وتحقيق التناصق بين الحركات المكونة للمهارة وهذا يحقق الهدف الرئيسي من الوحدة التعليمية " (نجاح واكرم ، 2000، ص65) .

3 - 2 - 2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

من خلال جدول (5) نرى ان المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة وفي كل المتغيرات المبحوثة يرى من أسباب التقدم يعود الى طبيعة الفلسفة التي تقوم عليها استراتيجية التعلم المتمايز ومن حيث تشير النتائج الى ان التعليم المتمايز يعد استراتيجية فعالة في تدريس المهارات الرياضية المعقدة مثل مهارة الكلمة المستقيمة في الملاكمه حيث يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويحسن من تحصيلهم المعرفي والمهاري تتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة أظهرت فاعلية التعليم المتمايز في تحسين الأداء في مجالات رياضية أخرى ومن حيث الاتجاهات الحديثة التي تمركز حول المتعلم ووضع في الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين المتعلمين الموجودين في الفصل الدراسي الواحد و تعمل على تلبية الاحتياجات والميول المختلفة لهم وتبدأ من حيث الوضع الذي يكون فيه المتعلم وليس بالوضع الذي يفرضه المدرس ، هذا بالإضافة الى ان هذا النوع من التعلم يأخذ اشكالا وأساليب مختلفة مثل التدريس على وفق نظرية الذكاء المتمعدد والتدريس على وفق أنماط المتعلمين والتعلم المتمايز وهذا يعطي مرونة اكثر في توسيع التعلم ، هذا ما اكد عليه احمد وعلي " ان من مميزات التعليم المتمايز الاعتماد على التنوع اذ توجد الفردية بين المتعلمين في الفصل الواحد الامر الذي يعني ان اعتماد المدرس على طريقة واحدة لا تؤدي بالضرورة الى تعلم الجميع بالقدرة والنوع نفسه ، من هنا على المدرس ان يستخدم الكثير من الطرائق من توفير مواقف التعلم متنوعة ومتعددة لا كبر عدد من المتعلمين " (اللقاني والجمل، 2003، ص 92).

4 - الاستنتاجات والتوصيات

4 - 1 الاستنتاجات

- كان استخدام استراتيجية التعليم المتمايز الأثر الواضح في تعلم مهارة الكلمة المستقيمة اليمنى واليسرى في الملاكمه .
- ان كان تبادل الأفكار بين المتعلمين وتبادل الأدوار والتصحيح من قبل الفرد والمجموعة خلال عمل المجاميع ووجود المدرس كمشرف في عملية التعلم كان له الدور الكبير في إنجاح عملية التعلم .
- أعطى التعليم المتمايز الفرصة لتجريب المزيد من الاساليب في التعليم وبحسب ما يتتناسب الفرد المتعلم .

2 - التوصيات

- 1- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في المحاضرات العملية والنظرية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق بدلاً من الاعتماد على الخبرة الذاتية للمدارس .
- 2- على المدرس ان يراعي الفروقات الفردية بين الطالب وميولهم وقدراتهم وبالتالي اختيار الأساليب الملائمة للنشاط التعليمي الممارس لتحقيق نتائج افضل .
- 3- اجراء دراسات مشابهة لتطبيق التعليم المتمايز على مهارات أخرى في الملاكمه مثل (اللكرة الخطافية ، ومهارات الدفاع) للتحقق من مدى فعالية هذه الاستراتيجية وعلى فئات عمرية أخرى وفعاليات رياضية مختلفة .
- 4- بيان أهمية هذا نوع من التعلم للعاملين للمراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية للاستفادة منه في عملية التعليم .

المصادر

- احمد حسين اللقاني وعلي بن احمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 .
- توملينسون : الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف ، دار الكتاب للنشر ، سنة 2005 .
- طه ، محمود بن إبراهيم : المدخل الى التدريس رؤية القرن الجديد ، دار الاندلس للنشر ، سنة 2010 .
- ظافر هاشم : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعليم والتطوير من خلال الاختبارات النظمية المكانية لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، سنة 2002 .
- غازي عجیل الیاور : تأثير استراتيجية التعليم المتمايز في اكتساب مستوى التحصي المعرفي والأداء المهاري في السباحة الحرة ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، سنة 2016 .
- قاسم لзам صبر: موضوعات في التعلم الحركي كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، سنة 2005 .
- كوثير حسين كوجك وآخرون : تنوع التدريس في الفصل تدليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي بيروت مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، سنة 2008 .
- كوجك : تنوع التدريس في الفصل ، بيروت ، سنة 2008 .



- محسن علي عطية: الجودة الشاملة والجديدة في التدريس ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2009.
- نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي :التعلم الحركي ،جامعة الموصل ،دار الكتاب للطباعة والنشر ،2000.
- مصفي عصفور الشطة : التعلم وادواته وتطبيقاته ، عمان ، سنة 1998.